

20 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/قد قامت

الصلاة/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس في آداب المشي إلى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

- [00:00:20](#)

شرح سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان. باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحة الشيخ صالح. ونشكر له تفضله بتلبية

الدعوة في شرح هذا الكتاب. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. شيخ صالح الحقيقة استأذنكم في هذه - [00:00:44](#)

إلى التي تتعلق بالدرس السابق. اولاه ما المراد بالتقهر يا شيخ صالح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه المراد بالتطهر رفع الحدث - [00:01:04](#)

وزوال النجس فيتطهر من الحدث الاكبر والاصغر بالوضوء او وكذلك بالاغتسال من الحدث الاكبر ويتطهر من النجاسة في ثيابه او في

بدنه بان يغسلها. نعم. نسأل كثيرا الشيخ صالح حفظك الله عن معنى اسباغ الوضوء - [00:01:22](#)

اسباغ الوضوء اتمامه على الاعضاء حيث لا يبقى من العضو شيء لم يصل إليه الماء ويجري عليه الماء من الدرع السابق وهو التام

الظافي على البدن. نعم شيخ الحقيقة ان فظل الخروج إلى المسجد عظيم لكنه يغيب عن البعض. لعل لكم توجيه يا شيخ صالح -

[00:01:42](#)

يتعلم هذا ويعرف ان شاء الله فضل المسجد والجلوس فيه لابد من التعلم والقراءة اذا لم تيسر له التعلم يقرأ في الكتب آداب

المساجد وغيرها. نعم من كان يا شيخ صالح بيته يعني بعيد عن المسجد وذهب على السيارة هل يحصل له الثواب المطلوب الماشي؟

المشي افضل والركوب جائز - [00:02:07](#)

الركوب جائز لا سيما لكبير السن والمريض العاجز عن المشي اذا ركب من من حاجة نعم فيكتب له اجر الماشي اما اذا ركب من غير

حاجة فهذا جائز ومباح لكنه ليس كالماشي على قدميه - [00:02:32](#)

نعم. طيب يا شيخ صالح بعض المصلين يخرج من بيته وهو على غير وضوء. لانه سيتوضأ من دورات المياه يحرم نفسه الخير نعم

هو جائز انه يخرج يتوضأ من دورات - [00:02:52](#)

من المغاسل محل الوضوء لا بأس بذلك ولكن كونه يتوضأ في بيته ويخرج وهو متطهر هذا افضل. نعم. شيخ صالح ما الفرق بين

السكينة والوقار السكينة في المشي ما يكون فيه - [00:03:05](#)

جلبة ولا فيه يعني روضة والوقار في الهيئة السكينة في المشي والوقار في الهيئة ان يكون خاشعا متخشعا متذللا ولا يكثر من

الالتفات ونعم بالنسبة للاقامة الشيخ صالح عبر مكبرات الصوت - [00:03:22](#)

قام هي الاذان الثاني وهي اذان كما ان الاذان يكون بمكبر الصوت فكذا الاقامة نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة

صفة الصلاة يعني كيفية الصلاة كيف تصلي - [00:03:45](#)

لابد ان تتعلم كيف تصلي كما جاء بالكتاب والسنة تؤدي الصلاة على هذه الكيفية وهذه الصفة حتى تكون صلاة شرعية تامة. نعم
يستحب ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد قامت الصلاة - [00:04:05](#)

ان كان الامام في المسجد يستحبوا اذا كان جالسا في المسجد ان يقوم للصلاة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ان كان الامام في
المسجد يراه اما اذا كان الامام ليس في المسجد واقامت الصلاة - [00:04:31](#)

فانه يقوم اذا جاء الامام كما كان الصحابة يفعلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئا قال
لا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - [00:04:51](#)

يعني بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام هل يقال دعاء معين سئل الامام احمد عن هذا فقال لا يعني لم ينقل عن النبي صلى الله عليه
وسلم دعاء معين اما انه يدعو بما تيسر له فلا مانع من ذلك. نعم - [00:05:14](#)

ثم يسوي الامام الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب نعم هذا واجب على الامام انه لا يدخل في الصلاة حتى يسوي الصفوف وكيف
تستوي الصوم؟ يعني تعتدل؟ كيف تعتدل بمحاذاة المناكب والاكعب. هذا هو الضابط - [00:05:35](#)

واذا تحاذت مناكب المصلين وتحاذت اكعبهم فقد استقامت الصفوف والامام معني بهذا بان لا يكبر حتى يتأكد من استقامة الصفوف
خلفه قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم باكمال الصفوف واتمامها - [00:06:00](#)

واعتدالها يهتم بذلك ولا يكبر حتى يتأكد من استقامة الصفوف واعتدالها وسد الفرج نعم. ويسن تكميل الصف الاول فالاول نعم لا
ينبغي ان ان يبدأ صف حتى يكمل الصف الذي قبله ما دام في الصف الاول فرجة - [00:06:27](#)

او آآ فيه نقص فانه يكمل ولا يبدأ صف جديد. هذا هو السنة. نعم وتراص المأمومين يعني ويستحب تراص المأمومين بان لا يكون
بينهم فرج تخلل منها الشيطان ليفسد عليهم صلاتهم - [00:06:55](#)

فيلتصق هذا بهذا ولا يدع مجالا لمرور الشيطان بينهم نعم وسدوا خلل الصفوف نعم كان صلى الله عليه وسلم يقول سدوا الخلل جد
الفرج حاذوا بين المناكب والاكعب كان يهتم صلى الله عليه وسلم بالصفوف - [00:07:17](#)

اهتماما عظيما كذلك يجب على الائمة وفقهم الله وان يعملوا بهذه السنة نعم. وسدوا خلل الصفوف نعم سد خلل الصفوف الا يكون
فيها فرج بين المصلين لاجل ان يمنعوا تخلل الشيطان - [00:07:39](#)

من بينهم ليشوش عليهم. نعم ويمنة كل صف افضل يمنة كل صف افضل من ميسرته بان يكون عن يمين الامام هذا افضل من ان
يكون عن يساره الا اذا كان في - [00:08:02](#)

كونه عن يمين الامام يبعد عن الامام ولا يسمع صوته ولا يقتدي به فان هذا لا يجوز بل يكون عن يساره قربه الى الامام عن اليسار
افضل من بعده عن الامام - [00:08:23](#)

عن اليمين نعم وقرب الافضل من الامام يستحب ان يكون من يقرب من الامام هم اهل الفضل من اهل العلم كبار السن يكونون هم
الذين خلف الامام لاجل فظلمهم ولاجل لو احتاج الامام - [00:08:42](#)

الى من يفتح عليه اذا انغلقت عليه القراءة او الى من يستخلفه لو عرظ له عارظ يريد ان يخرج من الصلاة بهذا العارظ ويستخلف
ممن خلفه يكون اهل من اهل الفضل - [00:09:03](#)

نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي قال صلى الله عليه وسلم ليلني يعني يقرب مني في الصف اولو
الاحلام يعني العقول والنهي اي الفضل تكون هذولا اولى - [00:09:21](#)

بوسط الصف وما يقرب من الامام ممن هو دونهم. نعم هذا اذا جاؤوا جميعا اما اذا تأخر آآ اهل الفضل وجاء من هو دونهم فهم الذين
قصروا فلا يطردوا من كان سبقتهم - [00:09:42](#)

الى المكان لا يطردوه من مكانه نعم. وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها خير صفوف الرجال اولها لانهم يقتدون بالامام ويروونه
برها اخرها لانهم لا يرون الامام وانما يقتدون بالصفوف التي امامهم. فهم حرموا من آآ الاقتداء بالامام ورؤية - [00:10:04](#)

الامام يعني شرها يعني انقصها اجرا. نعم. وخير صفوف النساء اخرها اما النساء لكونهن فائتات فان الافضل اخر الصفوف اخر صفوف

النساء ليبعدن عن الرجال وينسترن عن الرجال نعم وشرها اولها - [00:10:31](#)

لانه يقرب من الرجال شرها اولها يعني اقلها اجرا اولها لانه يقرب من الرجال وان تتعرض المرأة للفتنة منها او بها نعم ثم يقول وهو قائم مع القدرة الله اكبر - [00:10:55](#)

يقول الامام او المصلي وهو قائم مع القدرة. نعم. القيام مع القدرة قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما قال للمريض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع - [00:11:13](#)

وعلى جنب فالقيام ركن من اركان الصلاة في الفريضة ولا يجوز ان يصلي وهو جالس من غير عذر لابد من القيام ما دام يقذف على ذلك قال الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:11:30](#)

وقوموا لله قانتين نعم لا يجزئه غيرها لا يجزئه غير تكبيرة قول الله اكبر تكبيرة الاحرام بهذا اللفظ فلا يقل الله الاكبر او الله اعظم او الله اجل لا يقول غير هذه اللفظة - [00:11:51](#)

لانها توقيفية فلا يجوز تغييرها او الاتيان بلفظ بمعناها. نعم. والحكمة في افتتاحها بذلك يستحضر عظمة من يقوم بين يديه فيخشع. الحكمة في افتتاح الصلاة بالتكبير هو ان يستحضر عظمة ربه اذا قال الله اكبر يعني الله اكبر من كل شيء - [00:12:12](#)

الله اكبر من كل شيء من الملوك ومن السلاطين ومن التجار ومن الاغنيا ومن ومن العلماء الله اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى فاذا قال الله اكبر يستحضر عظمة الله - [00:12:39](#)

انه اكبر من كل شيء فيخشع في صلاته. نعم. فان مد همزة الله او اكبر او قال اكبار لم تنعقد لابد ان يؤديها بهذا اللفظ. الله اكبر فان مداها مدا يغير معناها - [00:12:57](#)

قل الله اكبر فوالله اجل او الله اعظم او الله فان هذا لا يجوز ولا تنعقد الصلاة. لا بد ان يأتي بلفظة تكبيرة الاحرام الله اكبر نعم. والاخرس يحرم بقلبه - [00:13:16](#)

الاخلص الذي لا يستطيع النطق يحرم بقلبه يعني يستحضر التكبير بقلبه. نعم. ولا يحرك لسانه الاخرس لا يحرك لسانها لان هذا لا يجدي شيئا وانما بقلبه الله اكبر يقولها بقلبه. نعم. وكذا حكم - [00:13:33](#)

قراءة والتسبيح وغيرها كذا الاخرس لا يتكلم بالقراءة قراءة القرآن والتكبير وغير ذلك وانما يستحضر ذلك بقلبه. نعم. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم شرحي هذه الدروس المفيدة للمسلمين من كتاب اداب المشي للصلاة. جزاكم الله عنا وعن

امة الاسلام خير الجزاء - [00:13:54](#)

يتجدد هذا الدرس في الاسبوع القادم باذن الله. شكرا لفريق العمل وانقل لكم تحيات زميلي عبد الله المواش من اذاعة القرآن الكريم الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:24](#)